[596] عليكم فأشبع، وإذا عطشت فأدعو على ظالميكم فأروى). (1) منزلة على عليه السلام عند رسول ا صلى ا عليه وآله (600) - 11 - ابن بابوية، قال: حدثنا علي بن أحمد بن عبد اله البرقي، عن أبيه محمد بن خالد البرقي، قا ل: حدثنا سهل بن مرزبان الفارسي، قال: حدثنا محمد بن منصور، عن عبد ا بن جعفر، عن محمد بن الفيض بن المختار، عن أبيه، عن ابى جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جده عليهم السلام، قال اخرج رسول ا صلى ا عليه وآله ذات يوم وهو راكب وخرج على عليه السلام وهو يمشى، فقال يا أبا الحسن إما ان تركب وإما ان تنصرف، فإن ا عزوجل امرني ان تركب إذا ركبت، وتمشى إذا مشيت، وتجلس إذا جلست، إلا ان يكون حد من حدود ا لابدلك من القيام، و ما اكرمني ا بكرامة إلا وأكرمك بمثلها، خصني ا بالنبوة والرسالة وجعلك ولىى في ذلك، تقوم في حدوده وفي أصعب اموره، والذي بعث محمدا بالحق نبيا ما آمن بى من أنكرك، ولا أقربى من جحدك، ولا آمن بى من كفربك) وان فضلك لمن فضلي، وان فضلي لفضل ا وهو قول ا عزوجل قل بفضل ا وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون، (2) يعني فضل ا نبوة نبيكم ورحمته ولاية على بن أبى طالب عليه السلام فبذلك قال بالنبوة والولاية فليفرحوا يعنى الشيعة خير مما يجمعون يعنى مخالفيهم من الاهل والمال والولد في دار الدنيا. وا يا على ما خلقت إلا لتعبد ربك، وليعرف بك معالم الدين، ويصلح بك دارس السبيل، ولقد ضل من ضل عنك، ولن يهتدي إلى ا من لم يهتد إليك وإلى ولايتك وهو قول ربى عزوجل وإنى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا

_____ (1) - الخرائج والجرائح 2: 560 حديث 18، بحار الانوار 27: 268 حديث 18 و 65: 43 حديث 3 (عن الحسن بن على عليهما السلام). (2) - يونس: 58. (3) - طه: 82. 2 - المائدة: 67. _____